Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تأثر بكتب أوليريس هـــذه الكثيرون من الشعراء والمستشرقين نذكر منهم هـــاجى دورن (١٧٠٨ ــ ١٧٥٤) Friedrich v. Hagedorn الذى لم يقلد الشعراء قبله فيكتب شـــعرا تقليديا أو تعليميا ، وانما كتب ــ متأثرا فى ذلك بما قرأه لأوليريس ــ مقطوعات منظومة قصيرة مثل «محاولات فى فن كتابة الخرافة والأقصوصة» كتبها نظما(١) . وهو فى شعره يكثر من اللعب بالألفاظ واستخدام الصور البلاغية والالفاظ الرنانة (راجع تاريخ الشعر الألمانى جـ ٥ ص ٤٦٧) .

كما كتب مجموعة أشعار أخرى جاعلا عنوانها « أشـــعار أخلاقية »(٢) (ط ١٧٥٠) متأثرا فى ذلك بالحكم والأمثال التى نقلت عن الشرق .

وبهذا عبد طريقا جديدا للشعر سار عليه رابينر (١٧١٤ ــ ١٧٧١)(٣) Rabener بقصصه الساخر ، وجيللرت (١٧١٥ ــ ٧٦٩) Gellert ولسنج (١٧٢٩ ــ ١٧٨١) Lessing بالخرافات التى نشرها .

وفضـــلا عن هؤلاء تأثر به أيضـــا الشاعر هردر (١٧٤٤ ــ ١٨٠٣) Herder تأثره بأستاذه همان (١٧٣٠ ــ ١٧٨٨) Hamann الذى كان يحلم بزيارة البلاد العربية السعيدة وأصل الحضارة فى الشرق وبالحروب الصليبية (كما كان يقول) ومن ثم نجد هردر يقوم بدراسة العهد القديم ويقدم دراسة عنه بعنوان « من روح الشعر العبرى » (صدر فى ١٧٨٣/٨٢)(٤) .

كذلك قام بدراسة عن أصل اللغة (سنة ١٧٧١)(٥) فبين فيها كيف تتكون اللغات السامية المختلفة وتنفصل مستقلة عن اللغة الام ، مناديا فى هذه الدراسة بضرورة فهم الشعب ومعرفة طرق حياته وموسيقاه قبل الحكم عليه ، فيقول « كى نحكم حكما عادلا على شعب من الشعوب يجب أن يعيش المرء فى زمانه وأرضه وفكره واحساسه ويرى كيف يحيا هذا الشعب وكيف

---

(١) Versuch in Poetischen Fabeln und Frzählungen.

(٢) Moralische Gedichte.

(٣) تاريخ الأدب الألمانى فى مجلد ص ١٦١ .

(٤) Gellert; Fabeln und Erzählungen 2 Teile 1746-1748.
Lessing; Fablen 1759.

(٥) Vom Geist der hebraischen Poesie.